استطاعت تركيا منع الكيان الصهيوني من المشاركة في المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب "GCTF" الذي افتتح أول جلساته أمس في أسطنبول، رغم أن الولايات المتحدة هي رئيس المنتدى.

وذكرت القناة الثانية بالتليفزيون الصهيوني أن تركيا نجحت في منع الكيان الصهيوني من المشاركة، حيث خضعت الولايات المتحدة التي ترأس المؤتمر لضغوط رئيس الحكومة التركية رجب طيب أردوغان بعدم الكيان الصهيوني، على الرغم من أنها إحدى الدول ذات الخبرة الأغنى في العالم في هذا المجال, على حد تعبير القناة.
وأوضحت القناة أن الحكومة الصهيونية بذلت جهودا كبيرة لتلقي دعوة للمشاركة في المنتدى الدولي، إلا أن تركيا وقفت حائلا دون ذلك، على الرغم من التعاون الصهيوني الأمريكي القوي في شئون الاستخبارات, الأمر الذي خلق خيبة أمل عميقة لدى حكومة تل أبيب، مشددة على أن العلاقات المتوترة بين الكيان الصهيوني وتركيا أثرت أيضا على علاقات تل أبيب مع حلفائها.
جدير بالذكر أن المؤتمر يشارك فيه 29 دولة منها عشر دول عربية وإسلامية, إلى جانب روسيا والصين والهند ومجموعة الثماني والاتحاد الأوروبي، وهو إحدى الدعائم التي تقوم عليها سياسة إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما في مجال مكافحة الإرهاب, وبدأت تأخذ شكلها قبل عام تقريبا، ويصفه البيت الأبيض بأنه استخدام ذكي للقوة ضد ما يسميه الإرهاب.
وتمر العلاقات التركية الصهيونية بحالة من البرود نتيجة تداعيات الهجوم الصهيوني على قافلة أسطول الحرية التي قتل فيها نحو تسعة مواطنين أتراك بينما كانوا يقومون بمهمة إنسانية لإيصال سفن مساعدات إلى قطاع غزة المحاصر من قبل الاحتلال الصهيوني منذ عام .2006
وكانت تركيا قد طالبت الكيان الصهيوني بتقديم اعتذار رسمي عن الحادث إلا أنه رفض هذا، فقامت تركيا بطرد السفير الصهيوني وقطع العلاقات الدبلوماسية وتجميد الاتفاقيات الاقتصادية والعسكرية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 10/06/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com